

## النهاية في غريب الأثر

{ غلق } ( ه ) فيه [ لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ بما فيه ] يقال : غَلِقَ الرَّهْنُ يَغْلِقُ غُلُوقًا . إذا بَقِيَ في يَدِ المَرْتَهِنِ لا يَقْدِرُ رَاهِنُهُ على تَخْلِيصِهِ . والمعنى أنه لا يَسْتَحَقُّه المَرْتَهِنُ إذا لم يَسْتَفِكَّهُ صاحِبُهُ . وكان هذا من فِعْلِ الجاهلية أنَّ الرَّاهِنَ إذا لم يُوَدِّ مَا عليه في الوَقْتِ المُعَيَّنِ مَلَكَ المَرْتَهِنَ الرَّهْنُ فأبْطَلَه الإسلام . قال الأزْهري : يقال غَلِقَ البَابُ وانْغَلَقَ واسْتَغْلَقَ إذا عَسُرَ فَتَحُهُ . والغَلِقُ في الرهن : ضِدُّ الفَكِّ فإذا فَكَّ الرَّاهِنُ الرَّهْنَ فقد أَطْلَقَه من وَثَاقِهِ عند مُرْتَهِنِهِ . وقد أَغْلَقْتُ الرَّهْنَ فَغَلِقَ : أي أَوْجَبْتُهُ فَوَجَبَ للمَرْتَهِنِ .

[ ه ] ومنه قول حُذَيْفَةَ بنِ بدر لِقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ [ حين جاءه فقال : مَا غدا بِكَ ؟ قال : جئتُ لأَوْضِعَكَ الرَّهْنَ ] قال : بل غَدَوْتُ لِتُغْلِقَهُ [ أي جئتُ لِتَضَعِ الرَّهْنَ وتُبْطِلَه . فقال : بل جئتُ لِتُوجِبَه وتُؤَكِّدَه .

[ ه ] ومنه الحديث [ وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِغَالِقٍ عَلَيْهَا ] أي لِيُرَاهِنَ . والمغَالِقُ : سَهَامُ المَيْسِرِ واحِدُهَا : مِغْلَقٌ بالكسر كأنه كَرِهَ الرَّهْنَ في الخيل إذا كان على رَسْمِ الجاهليَّةِ .

( ه ) ومنه الحديث [ لا طلاقَ ولا عتاقَ في إغلاق ] أي في إكراهه لأنَّ المُكْرَهَ مُغْلَقٌ عليه أمره ومُضَيِّقٌ عليه في تصرُّفه كما يُغْلِقُ البَابُ على الإنسان ( قال الهروي : [ وقيل معناه : لا تُغْلِقُ التطلُّقاتُ في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء ولكن يطَّلِقُ الطلاقُ السُنَّةَ ] ) .

- وفي حديث قتُلَ أبي رافعٍ [ ثم عُلِّقَ الأَغَالِيقُ على وَدِيِّ ( الوَدِيُّ : الوَتِدُ ) ] هي المفاطِيحُ واحِدُهَا : إغْلِيقٌ .

( ه ) وفي حديث جابر [ شفاعَةُ النبي صلى الله عليه وسلم لِمَنْ أَوْثَقَ ( في الهروي ) ويجوز : لمن أوبق نفسه : أي أهلكها ] ( نَفْسَهُ وأغْلَقَ ظَهْرَهُ [ غَلِقَ ظَهْرَ البعير إذا دَبِرَ وأغْلَقَه صاحِبُهُ إذا أثْقَلَ حَمْلَهُ حتى يَدْبُرَ شَيْبَهُ الذُّنُوبُ التي أثْقَلَتِ ظَهْرَ الإنسان بذلك .

[ ه ] وفي كتاب عمر إلى أبي موسى [ إِيَّكَ والغَلِقَ والضَّجَرَ ] الغَلِقُ بالتَّحريكِ : ضيقُ الصِّدْرِ وقلَّةُ الصِّبْرِ . وَرَجُلٌ غَلِقٌ : سَيِّءُ الخُلُقِ